

مَوْلَايَ كَمْ تُقَاسِي يَا قَمَرَ الْأَمَاسِي فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ جِنَّا لِكَي نُوَاسِي

هَلْ تَسْمَعُ الرَّهْرَاءُ أَصْوَاتِ النُّوَاحِ  
صَوْتُ مِنَ الرَّفَرَاتِ يَبْكِي وَالْجِرَاحِ

شَمْسُ الصَّلَاحِ غَابَتْ بِسَاحِي  
مُذْ غَادَرَ النُّورُ الْمُوَشَّشَ بِالسَّمَاكِ

الرُّوحُ ذَابَتْ بَيْنَ آهَاتِ الْفِرَاقِ  
أَرْوَاحُنَا بَيْنَ وَدَاعٍ وَاحْتِرَاقِ

مِثْلَ السَّوَاقِي مِنَّا الْمَاقِي  
رُغْمَ سِنِي الْحُزْنِ حُزْنٌ ظَلَّ بَاقِي

لِلْعَسْكَرِيِّ ابْنِ الرِّضَا وَابْنِ الْإِمَامِ الْهَادِي  
مَا جَفَّ دَمْعٌ قَدْ جَرَى فِي صَفْحَةِ الْحِدَادِ  
مَا مِنْ مُحِبٍّ هَامَ فِي الْأَيْمَةِ الْأَمْجَادِ  
إِلَّا أَتَى مُعَزِّياً ، أَتَى عَلَى الْمِيعَادِ  
حُزْنٌ عَلَى أَهْلِ الْهُدَى يَجْرِي مَدَى الْأَبَادِ  
وَحَرَّةٌ تَحْرِقُ مِنَّا مُلْهَبَ الْأَكْبَادِ  
حَتَّى يَقُومَ قَائِمٌ بِالْخَيْلِ وَالْأَجْنَادِ  
وَيَأْخُذُ الثَّأْرَ مِنَ الْقَتَالِ وَالْحَسَادِ

إِنَّ مَنْ تَرَبَّى بِحِضْنِ الْمَاتِمِ  
نَاجِباً بَكِيّاً وَنَاعٍ وَلَا طِمِ  
حُزْنُهُ عَمِيقٌ كَعُمُقِ الْمَظَالِمِ  
إِنَّ مَنْ تَرَبَّى بِحِضْنِ الْمَاتِمِ  
جَاءَ كَيُّ يُوَاسِي مَعَ الدَّمْعِ فَاطِمِ  
دَمْعُهُ غَزِيرٌ عَلَى الْخَدِّ سَاجِمِ  
يَلْعَنُ غَشُوماً وَطَاغِ وَظَالِمِ  
سَتَرَاهُ يَوْمَ اللَّقَا غَيْرَ نَادِمِ

مَوْلَايَ كَمْ تُقَاسِي يَا قَمَرَ الْأَمَاسِي فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ جِنَّا لِكَي نُوَاسِي

أَدْمَى عُرَى الْإِسْلَامِ أَبْكَى مُحْتَوَاهَا  
مَنْ مُبْلَغُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ طَه

مَاذَا عَسَاهَا تَنْوِي عِدَاهَا

الْوَرْدَةُ الْغَضَّةُ مَاءَ الْقَطْرِ تُمْنَعُ  
قَدْ عَزَّ مَنْ يَحْمِي يَدَ الدِّينِ وَيَفْرَعُ

الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالرُّوحُ تَجَزَعُ

السُّلْطَةُ الْبَاطِشَةُ الْقَاتِلَةُ الْغَوِيَّةُ  
فِي غِيَّهَا تَفَوَّقَتْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ  
وَقَدْ أَرَادَتْ أَنْ يَكُونَ الدِّينُ جَاهِلِيَّةً  
فَأَحْكَمَتْ سَطَوَاتَهَا قَتْلًا عَلَى الْهُوِيَّةِ  
عَاشَ الْإِمَامُ مُكْرَهًا بِنَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ  
يَحْفَظُ دِينَ الْمُصْطَفَى بِبَالِغِ السَّرِّيَّةِ  
قَدْ زُجَّ فِي السُّجُونِ وَهُوَ أَفْضَلُ الْبَرِيَّةِ  
وَأَعْلَنُوا حِصَارَهُ إِقَامَةً جَبْرِيَّةً

وَالْإِمَامُ فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ صَابِرٌ  
قَاهِرٌ وَأَعْظَمُ بِمَوْلَايَ قَاهِرٌ  
قَدْ قَضَى بِسَمِّ سَلِيلِ الطَّوَاهِرِ  
إِنْ يَكُنْ قَتِيلَ الْهُدَى وَالْمَآثِرِ  
يَكْسِرُ الَّذِي كَانَ فِي الدَّهْرِ كَاسِرٌ  
فِي سَبِيلِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ سَائِرٌ  
فَعَدَا بِأَحْشَائِهِ السَّمَّ غَائِرٌ  
فَهُوَ صَوْتُ حَقٍّ بِحَيِّ الضَّمَائِرِ

مَوْلَايَ كَمْ تُقَاسِي يَا قَمَرَ الْأَمَاسِي فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ جِئْنَا لِكَي نُوَاسِي

شَمْسُ هَوَتْ لَكِنَّهَا تَبْقَى رَفِيعَةً  
لَوْ أَصْبَحَتْ بِالسُّمِّ أَحْشَاهُ قَطِيعَةً  
أَبْكَى الشَّرِيعَةَ يَوْمَ الْفَجِيعَةِ  
وَهُوَ الَّذِي كَانَ لَدَى النَّاسِ وَدِيعَةً

الطَّائِرَ الْغَرِيْدَ بِالْأَلْحَانِ حَانِي  
هَذَا هُوَ الْإِمَامُ لِلْإِيْمَانِ بَانِي  
حِرْزِي، أَمَانِي عَزِّي، كَيَانِي  
مُطَبَّبَ الرُّوحِ وَلِلْوَجْدَانِ دَانِي  
يَحْنُو فَيَذْنُو لِذُرَى مَجْدِ الزَّمَانِ  
الْعَسْكَرِيُّ فَجْرُهُ فَجْرُ الْأَمَانِي

يَمْشِي فَيَمْشِي خَلْفَهُ الْإِيْمَانُ وَالْقَدَاسَةُ  
وَلِلطُّغَاةِ قَاهِرٌ، لَمْ يُحْنِ يَوْمًا رَأْسَهُ  
وَأَذْرَعُ الشَّيْطَانِ تَلْتَفُّ مَعَ الْخَسَاسَةِ  
مُتَّخِذًا تَقْرِيْبَهُ لِلْعَسْكَرِي سِيَاسَةَ  
ذِنَابُهُ ضَيَّقَتْ الْخِنَاقَ وَالْحِرَاسَةَ  
تُرَاقِبُ الْأَوْضَاعَ وَهِيَ تَرْصِدُ افْتِرَاسَهُ  
لَا شَكَّ لَا ظَنَّ وَلَا رَيْبَ وَلَا تَبَاسَةَ  
أَنَّ الْإِمَامَ قَدْ أَصَابَ الظُّلْمُ فِي انْتِكَاسَةِ

أَعْيُنَ الضَّلَالِ بِصَبْرِ عَمَاهَا  
إِنَّهَا السَّمَاءُ وَهَذَا وَفَاهَا  
دَوْلَةُ اللَّئَامِ تَهَاوَتْ عُرَاهَا  
قَمَرًا مُنِيرًا عَلَيْهِم تَبَاهَى  
مُرْكَسًا مِنَ الذَّلِّ مِنْهُمْ جِبَاهَا  
أَنْ تُرَى طُغَاةُ الْوَرَى مَا أَتَاهَا  
فَسَمَا الْإِمَامُ بِعَتَمِ سَمَاهَا  
وَلِمَسْمَعِ الدَّهْرِ نَصْرًا تَنَاهَى

مَوْلَايَ كَمْ تَقَاسِي يَا قَمَرَ الْأَمَاسِي فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ جِنَّا لِكِي نُوَاسِي

سَيْفٌ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْبُغْضِ مُسَنَّ  
فِي كَفِّ طَاغٍ مُثْقَلٍ بِالْغِلِّ أَرْعَنُ  
وَالْقَلْبُ مَا حَنَ قَلْبُ مُشَيْطَنُ  
يَحْسَبُ أَنْ فِي دَهْرِهِ أَضْحَى بِمَا مَنُ

مَا رَقَّ قَلْبُ لِبْنِي الْعَبَّاسِ يَوْمًا  
عَاثُوا بِإِفْسَادٍ أَذَاقُوا النَّاسَ ظُلْمًا  
كَمْ أَهْرَقْتُ مِنْ مَنَحَرِ الْأَطْهَارِ دَمًا  
قَدْ أَصْدَرُوا الْإِعْدَامَ لِلشَّيْعَةِ حُكْمًا

الْقَلْبُ أَغْمَى وَالِدَيْنُ مُذْمَى  
مُذْ صَوَّبُوا مَنَاجِرَ الْإِيمَانِ سَهْمًا

كَمْ مَنَحَرٍ مِنْ غِيَّهِمْ وَغَدَرِهِمْ تَجَارَى  
وَطَالِبٍ لِحَقِّهِ فِي سِجْنِهِمْ تَوَارَى  
قَانُونُهُمْ لَمْ يَرْحَمْ الصَّغَارَ وَالْكَبَارَا  
فَكُلُّ مَنْ طَالَتْ يَدُ الْإِجْرَامِ هُمْ أَسَارَى  
قَدْ أَطْلَقُوا الْعِدَاءَ ضِدَّ الْعِثْرَةِ شِعَارَا  
وَأَفْلَتُوا مِنْ قَبْضَةِ الْعَدَالَةِ مِرَارَا  
هَلْ يَحْسَبُ الظَّالِمُ فِي تَقْتِيلِهِ انْتِصَارَا  
مَا نَالَ فِي الدَّهْرِ سِوَى الْإِذْلَالِ وَالْخَسَارَا

قَدْ مَضَتْ قُرُونٌ وَمَرَّتْ لَيَالِي  
إِنَّهُمْ أَرَادُوا قِتَالَ الرَّجَالِ  
وَعَلِيٌّ لَا زَالَ فَوْقَ الْمَعَالِي  
طَلَبُوا رُضُوخًا لِدَرْبِ الضَّلَالِ  
وَالرَّجَالُ كَانُوا كَصُمِّ الْجِبَالِ  
وَمُحِبُّ حَيْدَرٍ بِهِمْ لَا يُبَالِي  
قَتَلُوا أَبَادُوا بِنَارِ الْوَبَالِ  
لَا سِوَى عَلِيٍّ يُوَالِي يُوَالِي

مَوْلَايَ كَمْ تُقَاسِي يَا قَمَرَ الْأَمَاسِي فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ جِئْنَا لِكَي نُوَاسِي

نَادَيْتُ مَنْ قَائِمٌ عُمْرِي بِالرَّجَاءِ  
يَا نُذْبَةَ الْجُمُعَةِ يَا صَوْتَ الدُّعَاءِ

يَا ابْنَ الْفِدَاءِ أَنْتَ دَوَائِي  
مُشْتَاقَةٌ رُوحِي إِلَى يَوْمِ اللَّقَاءِ

يَا حَامِلَ الرَّايَةِ بِالْكَفِّ الْأَبْيَةِ  
مَا مَرَّ مِثْلَ عَاشِرٍ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ

أَمَّا الزَكِيَّةُ يَوْمَ الرِّزْيَةِ  
تَدْعُو إِلَى ثَارِكَ بِالرُّوحِ الدَّمِيَّةِ

أَشْعَلْتُ دَرْبَ الثَّارِ يَا مَوْلَايَ بِالشُّمُوعِ  
عَجَّلْ لِثَارِ فَاطِمٍ مَكْسُورَةَ الضُّلُوعِ  
يَا ثَارَ خَدٍّ مُثْقَلٍ بِالْحُزْنِ وَالْدُّمُوعِ  
يَا ثَارَ سَهْمٍ نَاشِبٍ فِي مَنْحَرِ الرَّضِيعِ  
يَا ثَارَ جِسْمٍ عَافٍ ذُو مَنْحَرٍ قَطِيعِ  
مَدْمِيَّةٌ شَيْبَتُهُ فَوْقَ الْقَنَا الرَّفِيعِ  
وَجِسْمُهُ مُضَرَّجٌ فِي دَمِهِ النَّجِيعِ  
آهٍ عَلَى جُرْحِكَ يَا مَوْلَايَ فِي الْبَقِيعِ

سَيِّدَاهُ عُدْرًا بِيَوْمِ الْمُصَابِ  
لَوْ أَنَا نَدَبْتُ وَأَذَى عِتَابِي  
تَحْكُمُ الْبَرَائَا شَرِيعَةً غَابِ  
تَكْتَوِي النُّفُوسُ بِنَارِ الْغِيَابِ  
لَوْ جَرَى أُنَيْنِي بِدَمْعِ انْتِحَابِي  
إِنَّمَا عِتَابِي رَوَاهُ عَذَابِي  
وَالدِّمَاءُ غَطَّتْ بَقَايَا التُّرَابِ  
فَمَتَى نَرَاكَ نَصِيرَ الْكِتَابِ

مَوْلَايَ كَمْ تُقَاسِي يَا قَمَرَ الْأَمَاسِي فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ جِئْنَا لِكَي نُوَاسِي

جينه اعله جرحك سيدي الليله نواسيك	نبجي اعله فقد الوالد الليله ونعزيك
نبجي على امصاب الإمامه ونبجي اعليك	يابن الحسن كل قطره من الدمع تبجيك
جينه ونناديك يا دمعه توفيك	وندري الرزيه ابهاالمسيه اشقد تأذيك
جينه اعله تجهيز الإمام الليله انعين	وين الذي ايعينك يمهدي هالمسه وين
وعمرک بعد من العمر ما جاوز اسنين	وأهلك تراهم في أرض طيبه ابعيدین
ويلي عله احسين لا غسل وتكفين	وعالعسكري الليله نصيح ابدمعة العين

هالليله كل شيعي ابألم بالدمعة الهموله  
يبجي او ينزف هالدمع للفاجعه الهموله  
هالليله جينه ولازم الدمع الحزن نسيله  
وانقلك احنا ما لنا غيرك النشتكي له  
من دون نورك سيدي عيشتنه مستحيله  
احنا الحيارى من بعد غيبتكم الطويله  
ذابت مهجنا امن الألم في المحن الجليله  
واسمك بقلوب انرسم محفور ما نشيله

يمته بس يمهدي تنور سمانه	يرتفع علمنه ويرفرق لوانه
هالزمن يمهدي ابعدابه جفانه	ابغربه وابمصيبة ومآسي لوانه
احنا ندري عندك يمهدي أمانه	وندري لا ما تقبل إلينا الإهانہ
بس وعد إلهي وهو الضمانه	لازم ونشوفك يمهدي معانه